

من مارد بن وبيع بها الاولاد بحيث خلعت الدور
من اهلها واكلوا الجيف والميتات وبيع رجل
ولده بابني عشر درهما وقال قد انفتت في ثنائه
خمسين دينار وكان المشركون يتخرونه من
شرا اولاد المسلمين فكانت المرأة والصبيبة
تجمل نفسها نصرانية وتقر بالصرانبة ليرغب
فيها واهل اربيل اكلوا النباتات ثم قشور الشجر
ثم الجيف وجاه الموت الذي يبيع فجلا البارية
ومات كثير منهم بالشجر ذكر ذلك الشيرازي
في بل الروضتين وكرت ملخصه المهم
انا نقول ذلك من الجوه فانه يفسر الضميمة
وينة ستة ثمان وثلاثين وما ستان في خلافة
المتوكل سمع اهل خلاط صيحة عظيمة من جوه
الساقيات منها خلق كثير وفي سنة اثنتان واربعين
وقع بجبل طائر ابيض دون الرحمة في رمضان

فصاح

فصاح معاشر الناس اتقوا الله الله الله فصاح
اربعين صوتا ثم طار وجاز الغد ففعل كذلك
وكتب اليه بذلك واشهد خمسمية انسان
سموه ابو عبد الله من الامور العظام التي وقعت
وشهدت النقطاء طوبى للحج ورضع الحجر الاسود
من الكعبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه لا تقوم
الساعة حتى لا يحج البيت رواه الحاكم وصححه والبرقي
وابو يعقوب وابن حبان وعن ابن عمر رضي الله عنهما
لا تقوم الساعة حتى يرضع الركن رواه الشيخان
وهذان كلاهما قد وقع اما النقطاء الحج ففي
سنة عشرين وثلاثمائة انتطح الحج من بغداد
الي سنة سبع وعشرين بسبب فتنة الترامطة
وفي سنة تسعة واربعين وثلاثمائة رجع جميع
مصري مكة فغزوا واديا فجاهم سيل فاخذهم
كلهم فالقاهم في البحر عن اخوانهم وفي سنة ثمان